

لتكونَ لمنْ خلَقَ آيةُ  
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي  
التاريخ : 7 يوليو 2015 م  
المشاهدات : 6543



لِلنَّاسِ مَعَ الظُّلْمِ حِكَايَةٌ

وَيَدِيَاهُ سَرْدٌ وَنَهَائِيَةٌ

يَبْدُؤُهَا الظَّالِمُ مُنْطَلِقاً

لِيُحْقِّقَ بِالظُّلْمِ الغَايَةَ

وَالجَوَقَةُ تَجْعَلُهُ رَمْزاً

لِلنَّاسِ وَنِبْرَاسَ رِعَايَةٍ

تَمْنَحُهُ أُوصافَ رَشَادٍ

وَالظَّالِمُ عِنْوَانُ غِوَایَهٖ

وَيَظْلُمُ الظَّالِمُ مُنْتَفِخًا

وَيُكَوِّنُ أَجْهِزَةَ حِمَاءَهُ

أَجْهِزَةٌ تَجْعَلُ دَوَّاتَهُ

بِالسُّطُوةِ مِيدَانَ رِمَاءَهُ

"بَلْطَاجَةٌ" لَا تَعْرِفُ وَعِيَاهُ

أَوْ تَرْوِي لِلخَيْرِ رِوَايَهُ

وَالظَّالِمُ يَرْفَعُ رَأَيَتَهُ

وَالْأَمَمُ تَحْتَقِرُ الرَّأَيَهُ

لِكِنَّ الظَّالِمَ يَتَعَالَى

يَعْرِفُ فِي سَكُرَتِهِ "نَايَهٖ"

وَيَظْلُمُ صَرِيعَ تَخْبُطِهِ

تُسْكِرُهُ أَبُواقَ دِعَايَهُ

تُنْسِيهِ السَّكَرَةُ خَالِقَهُ

تُفْقِدُهُ عَقْلًا وَ دِرَائِهُ

فَتَجِيُّ الضَّرَّيْهُ تَجْعَلُهُ

يَتَرَنَّحُ مِنْ غَيْرِ عِنَايَهٖ

وَالْكَوْنُ يُرِتَّلُ قُرَآنًا

يَمْنَحُنَا نُورًا وَهِدَائِهُ

(فَالِّيَوْمَ نُنْجِيَكَ بِبَدَنِكَ)

لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَهٖ)

[صفحة الكاتب على فيسبوك](#)

المصادر: